[109] من جملتها ما ليس بحديث وإنما هو قول قاله كقوله: للحسن السبط سلام الله عليه: بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي. وقوله: شاور رسول الله في أمر الحرب. وقوله: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أهدى جملا لأبي جهل. ومنها ما هو محكوم عليه بالوضع، أو يخالف الكتاب والسنة، ويكذبه العقل والمنطق والطبيعة مثل قوله: 1 - لو لم أبعث فيكم لبعث عمر. 2 - وقوله: ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر. 3 - وقوله: إن الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي. 4 - وقوله: إنما حر جهنم على أمتي مثل الحمام، أما الأول فله عدة طرق لا يصح شئ منها. الطريق الأول لابن عدي وفي إسناده: 1 - زكريا بن يحيى الوكار، أحد الكذابين الكبار مرت ترجمته في سلسلة الكذابين في الجزء الخامس ص 230 ط 2. 2 - بشر بن بكر. قال الأزدي منكر الحديث ولا يعرف، لسان الميزان 2 ص 20 3 - أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني. قال أحمد: ضعيف كان عيسى بن يونس لا يرضاه وعن أبي داود عن أحمد: إنه ليس بشئ وقال أبو حاتم: سألت ابن معين عنه فضعفه. وقال أبو زرعة: ضعيف منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث طرقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلط (1) وقال الجوزقاني: ليس بالقوي. وقال النسائي: ضعيف وقال أبو سعد: كان كثير الحديث ضعيفا. وقال الدار قطني: متروك (2). الطريق الثاني لابن عدي أيضا وفي إسناده: 1 - مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي. قال ابن عدي: يحدث عن الثقات

---

(1) قال الأميني: لو لم يكن لاختلاط الرجل آية غير حديثه هذا لكفى وحسبه. (2) تهذيب التهذيب 12 ص 29. [*]